

## البداية والنهاية

ثم أنه عليه السلام أشعر الهدي وقلده وكان معه بذى الحليفة قال الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه تمنع رسول الله A في حجة الوداع بالعمره إلى الحج وأهدى فساق معه الهجدي من ذي الحليفة وسيأتي الحديث بتمامه وهو في الصحيحين والكلام عليه إن شاء الله وقال مسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام هو الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس أن رسول الله A لما أتى ذا الحليفة دعا بنا قته فأشعرها في صفحة سنامها اليمين وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته وقد رواه أهل السنن الاربعة من طرق عن قتادة وهذا يدل على أنه عليه السلام تعاطى هذا الاشعار والتقليد بيده الكريمة في هذه البدنة وتولى إشعار بقية الهدي وتقليله غيره فإنه قد كان هدى الكثير إما مائة بدن أو أقل منها بقليل وقد ذبح بيده الكريمة ثلاثة وستين بدن وأعطى علينا فذبح ما غير وفي حديث جابر أن علينا قدم من اليمين ببدنه للنبي A وفي سياق ابن اسحاق أنه عليه السلام اشرك علينا في بدنه وآعلم وذكر غيره أنه ذبح هو وعلى يوم النحر مائة بدن فعلى هذا يكون قد ساقها معه من ذي الحليفة وقد يكون اشتري بعضها بعد ذلك وهو محرم باب .

بيان الموضع الذي أهل منه عليه السلام واختلاف النافلتين لذلك وترجح الحق في ذلك .  
تقديم الحديث الذي رواه البخاري من حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثیر عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر سمعت رسول الله A بوادي العقيق يقول أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وقال البخاري باب الالهال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله وحدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله A إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن موسى بن عقبة وفي رواية لمسلم عن موسى بن عقبة عن سالم ونافع وحمزة بن عبد الله بن عمر ثلاثة عن عبد الله بن عمر ذكره وزاد فقال لبيك وفي رواية لهما من طريق مالك عن موسى بن عقبة عن سالم قال قال عبد الله بن عمر بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله A أهل رسول الله A من عند المسجد وقد روی عن ابن عمر خلاف هذا كما يأتي في الشق الآخر وهو ما أخرجاه في الصحيحين من طريق مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج عن ابن عمر ذكر حديثا فيه أن عبد الله قال وأما الالهال فاني لم ار رسول الله A يهل حتى تنبئ به راحلته